

## لسان العرب

( برث ) البرثُ جبلٌ من رَمَلٍ سهل التراب لَيِّنُه والبرثُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ والبرثُ أَسْهَلُ الأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا أَبُو عمرو سمعت ابنَ الفَقْهَ عَسِيَّ يَقُولُ وَسَأَلْتَهُ عَنْ نَجْدٍ فَقَالَ إِذَا جَاوَزْتَ الرَّمْلَ فَصِرْتَ إِلَى تِلْكَ البِرَاثِ كَأَنَّهَا السَّنَامُ المُشَقَّقُ الأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ البِرثُ أَرْضٌ لينة مستوية تُنْذِبُ الشَّعْرَ وَفِي الحَدِيثِ يَبِيعُ عَثُ □□ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ فِيمَا بَيْنَ البِرْثِ الأَحْمَرِ وَبَيْنَ كَذَا البِرْثِ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ قَالَ يَرِيدُ بِهِ أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حِمِّصٍ قُتِلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمِنَ الحَدِيثِ الأَخْرَبِ بَيْنَ الزُّبَيْرِ يَتُونِ إِلَى كَذَا بِرْثُ أَحْمَرُ وَالبِرْثُ مَكَانٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ يُنْذِبُ الذَّجَمَةَ وَالنَّصِيَّ وَالجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ بِرَاثُ وَأَبْرَاثُ وَيُروثُ فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ أَقْفَرَتِ الوَعَاءُ فَالعُثَاءُ مِنْ أَهْلِهَا فَالبُرْقُ البِرَارِثُ فَإِنَّ الأَصْمَعِيَّ قَالَ جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِّثِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ وَحَذَفَ الياءَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بِرَاثُ فَقَالَ بَرَارِثُ وَقَالَ فِي الصَّحاحِ يُقَالُ إِنَّهُ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا غَلَطَ رُوْبَةَ فِي قَوْلِهِ فَالبُرْقُ البِرَارِثُ مِنْ جِهَةِ أَنَّ بَرِّثًا اسْمُ ثَلَاثِي قَالَ وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَنَةِ فَعَالِلٌ قَالَ وَمَنْ انْتَصَرَ لِرُوْبَةَ قَالَ يَجِيءُ الجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ المُسْتَعْمَلُ كضَرْبَةٍ وَضَرَّائِرُ وَحُرَّةٌ وَحَرَّائِرُ وَكَنْزَةٍ وَكَنْائِنُ وَقَالُوا مَشَابِيهَ وَمَذَاكِرَ فِي جَمْعِ شَيْبَةٍ وَذَكَرَ وَإِنَّمَا جَاءَ جَمْعًا لِمُشَابِيهِ وَمِذْكَارٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلِ وَكَذَلِكَ بَرَارِثُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ بُرِّثَةٌ وَبَرِّثِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ قَالَ وَشَاهِدُ البِرْثِ لِلوَاحِدِ قَوْلُ الجَعْفِيِّ عَلَى جَانِبِي حَائِرِي مُفْرَطٍ بَبْرِثٍ تَبِيوٌّ أَنَّهُ مُعْشَبٌ وَالحَائِرُ مَا أَمْسَكَ المَاءَ وَالمُفْرَطُ المَمْلُوءُ وَالبِرْثُ الأَرْضُ البِيضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ عَنْ أَبِي عمرو وَجَمَعُهَا بَبْرَاثُ وَبَبْرَاثَةٌ وَتَبِيوٌّ أَنَّهُ أَقْمَنَ بِهِ وَيَالِضَمِيرِ فِي تَبِيوٌّ أَنَّهُ يَعُودُ عَلَى نِسَاءٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهُنَّ وَقَبْلَهُ فَلَمَّا تَخَيَّرَ مَنْ تَحْتِ الأَرَاكِ وَالْأَثَلِ مِنْ بَلَدِ طَيْبِ أَيْ ضَرَبِ خِيَامِ هُنَّ فِي الأَرَاكِ وَالْوَعَاءُ الأَرْضُ اللينة ذاتُ الرَّمْلِ وَالعُثَاءُ جَمْعُ عَثَّةٍ وَهِيَ الأَرْضُ اللينة البِيضَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ قَالَ النُّصْرُ البِرْثَةُ إِذْ نَمَا تَكُونُ بَيْنَ سَهْلِ الرَّمْلِ وَحُزُونَةِ القُفِّ وَقَالَ أَرْضُ بَرِّثَةٍ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدِمُ مَرِيعةٌ تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الجِبَالِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ البُرْثُ بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الحَاذِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عمرو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَبْرِثًا بِالنَّاءِ إِذَا تَنَزَّعَ تَنَزَّعًا وَاسْعًا

